

## التاريخ..... بإعت الأمل

يقلم : السيد عبد الصمد احمد ابراهيم قسم الآثار

ان حياة أمة من الأمم تقوم بلقبها ، كما أن شعور هذه الأمة بتكون من ذكرياتها التاريخية الجامعة بها . فالأمة التي تحافظ على لقبها وتنسى تاريخها تكون بمثابة فرد فاقد الشعور أو بمثابة مريض في حالة الانهيار . أنه لا يزال على قيد الحياة غير أن حياته هذه لا تكتسب قيمة إلا إذا استيقظ من نومه ، فإهمال التاريخ القومي ماهو إلا استسلام للذهول والسكري ، وأما نسيانه فما هو إلا فقدان للشعور .

هذه حقيقة يعرفها جيداً رجال الحكم والاستعمار ويستفيدون منها على الدوام فهم عند ما يستولون على أمة من الأمم يذلون قضاة جهم لإبعاد ذاكرتها عن تاريخها الخاص ، إنهم يتوسلون بكل الوسائل الممكنة لتخدير الأمة وتويعها عن طريق الحيلولة بينها وبين تاريخها القومي .

وإن أمر الاهتمام بالتاريخ والاتفات إلى الماضي لا يختصان بالأمة التأخرة فقط بل هو من الأمور التي تشمل جميع الأمم بدون استثناء :

فإن الماضي ما هو إلا منبع فياض للمستقبل ، والتاريخ ماهو إلا القوة الملهمه في حياة الأمم . لا أستطيع أن أصف فائدة التاريخ العظيمة عندما يفرغ على شكل قوة دافعة محركنا إلى الأمام ، باذلين جهدنا على إلا يأخذ شكل قوة جاذبة تدعونا للعودة إلى الوراء . فلا يجوز أن نعتبر الماضي هدفاً توجه نحوه ونسعى للعودة إليه بل يجب أن نجعله نقطة استناد نستند إليها في اندفاعنا إلى الأمام ، يجب علينا أن نكون منه قوة فعالة حافزة تدفعنا نحو المستقبل الجديد ، وأن يكون شعارنا دائماً ، تذكر الماضي مع التطلع إلى المستقبل .

لذلك يجب أن نستمد من التاريخ قوة معنوية تثير في نفوسنا نزعات التقدم ونحفزنا نحو مجد المستقبل . يجب أن نستلهم من التاريخ الايمان بحوية امتنا وبإمكان حصولها على مجد جديد لا يقل شأنًا عن المجد الذي ناله في سالف العصور

إننا في حاجة إلى مثل هذا الإيمان في هذا الزمان أكثر من أى زمان آخر . لأن  
المصائب قد انصبت علينا من كل حذب وصوب ، وفي هذا ما يفتح الباب - والعياذ  
بالله - إلى تسرب الفتنور والقنوط إلى القلوب التي لا تزود بالأمل الضروري ولا تقوى  
بالعقيدة الراسخة .

أن الأمل من أهم عوامل السعى والعمل ، أما القنوط فهو من أهم دواعى التقاعد  
والمجزئ فوجب علينا أن نحرص على الأمل كل الحرص ولا نترك سبيلا إلى تسلك القنوط  
إلى القلوب . ويجب علينا أيضاً أن نسمى إلى تغذية هذا الأمل حتى يتحول إلى  
إيمان لا يترزعزع يدفعنا إلى العمل المتواصل بروح التضحية والاخلاص .

## زينة المرأة وأداؤها

يقلم : محمد سمير محمد جمعة بقسم اللغات الشرقية

- المرأة : معرفة الذائب أحسن مرآة للسيدة .  
منع التجعد : القناعة خير مرهم لمنع التجعد في وجه المرأة .  
الشفتان : الصدق أحسن طلاء للشفتين .  
الصوت : اللين أفضل ما يجعل صوت السيدة قويا وعذبا .  
العيون : قطرة الرأفة أنجح الأدوية للعيون .  
الأذنان : الطاعة أجمل حلية للأذنين .  
الحصر : الصبر خير ما تمنطق به المرأة .  
الأصابع : التدبير المنزلى أجمل خواتم لأصابع السيدات .  
العنق : التواضع أفضل عقد لعنق السيدة .  
الصدر : الحب الطاهر ألطف شاره تضعها المرأة على صدرها .  
الرأس : الشرف أعظم تاج تحمله السيدة فوق رأسها .  
الطيب : البر والإحسان أطيب ما تعطر به الحناء .